وكذلك التفليسي فقال سمع اباه وغيره وتولى القضا سنه تسع وعشرين وثلثمايه واقام فيه زمنا طويلا ينتقل من مملكه الى مملكه وكان عفيفا نزها مات سنه احدى وسبعين وثلثمايه فتلخص ان هذه النسبه قديمه منهم وانهم عريقون في العلم ومن الاصحاب ـــــــ شخص اخر يقال له ابو الحسن المحاملي الكبير ليس منها ولا كما صرح به العبادي وقال نقل عنه جماعه من اصحابنا وانه كان قديما معظما في زمانه

المسعودي

ابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن مسعود بن احمد المروزي المعروف بالمسعودي قاله السمعاني كان اماما فاضلا مبرزا عالما زاهدا ورعا حسن السيره تفقه على القفال وشرح المختصر واحسن فيه توفي سنه نيف وعشرين واربعماه بمرو انتهى وذكر النووي في تهذيبه مثله وقال ابن الصلاح انه محمد بن عبد الله وكذا رايته بخط الحافظ ابي القاسم بن عساكر وذكر ايضا انه صيدلاني نقل عنه الرافعي في الوضوء ثم كرر النقل عنه واعلم ان حاب الابانه للفوراني قد وقع في بلاد اليمن منسوبا الى المسعودي هذا غلطا فحيث وقع في البيان نقل عن المسعودي فالمراد به الفوراني كذا نبه عليه ابن الصلاح في طبقاته وتبعه عليه النووي في تلخيصها ولم يتفطن الرافعي لذلك وهو كثير النقل عن البيان فاذا رايت فيه عني في الرافعي نقلا عن المسعودي فان كان بواسطه صاحب البيان فالمراد به الفوراني وان كان من غير طريقه فهو المسعودي حقيقه فتفطن لذلك فان النووي لم ينبه عليه في الروضه بل تابعه على ذلك وكانه لم يطلع عليه اذذاك

ابو عبد الله القطان صاحب المطارحات

ابو عبد الله الحسين بن محمد المعروف بالقطان وبصاحب المطارحات قال النووي انه من اصحابنا اصحاب الوجوه نقله الرافعي في اخر الغصب ونقل عنه ان الجاريه اذا حبلت من الغاصب وماتت في يد المالك انه ان كان عالما فلا شي عليه ولا حد لانه ليس منه حتى يقال ماتت بولاده ولده وان كان جاهلا فعلى قولين الاصح وجوب الضمان مطلقا لم اقف له على تاريخ وفاه والمطارحات تصنيف لطيف وضع للامتحان ولهذا لقب بالمطارحات وهو قليل الوجود عندي به نسخه بنسبه لابن الحسين بن القطان السابق ذكره وهو وهم فاجتنبه ومن اصحابنا شخص يقال له ابو علي القطان الطبري ذكره العبادي في طبقه الزجاجي صاحب المفتاح زياده المفتاح

الماوردي

اقضى القضاه ابو الحسن علي بن حبيب الماوردي البصري قال الشيخ ابو اسحق تفقه بالبصره على ابي القاسم الصيمري ثم ارتحل الى الشيخ ابي حامد الاسفرايني فاخذ عنه ودرس بالبصره وبغداد سنين كثيره وله مصنفات كثيره في الفقه والتفسير واصول الفقه والاداب وكان حافظا للمذهب انتهى ونقل عنه في المهذب في مواضع احدها في كتاب النفقات في منع المراه للكسوه والثاني في الجنايات في الفصل المعقود للمامومه والثالث في اخره قبل كتاب السير باسطر والرابع في الشهادات في ضابط عدد الاستفاضه ولم يضعفه امام الحرمين فانه قال في تصنيفه المسمى بالغياثي وذكر مصنف الاحكام السلطانيه انه يجوز ان يكون الذمي وزيرا ومن هذا مبلغ علمه ومنتهى فهمه كيف يتصدى للتصنيف والفتوى هذا كلامه والذي جوزه الماوردي انما هو وزاره التنفيذ دون وزاره التفويض فاعلمه توفي ببغداد بعد موت القاضي ابو الطيب باحد عشر يوما وذلك يوم الثلاثا في سلخ ربيع الاول سنه خمسين واربعمايه

وله ست

٣٠

وله ست وثمانون سنه ودفن يوم الاربعا بباب حرب وحضر جنازته من حضر جنازه القاضي ابي الطيب من العلما والروسا ذكره النووي في طبقاته

الماخواني

ابو الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخواني امام فاضل متبحر تفقه على ابي طاهر السنجي توفي سنه نيف وستين واربعماه قاله ابن السمعاني في الانساب والماخواني نسبه الى ماخوان بخا معجمه مضمومه وبالنون وهي قريه من قرى مرو نقل الرافعي عنه في الباب الثاني في اركان الطلاق انه اذا قال لك طلقه لا تقع به شي

الشيخ نصر المقدسي

الشيخ ابو نصر بن ابرهيم المقدسي النابلسي شيخ المذهب بالشام وصاحب التصانيف المشهوره والعمل الكثير والزهد الصادق تفقه على سليم الرازي واقام بالقدس مده طويله ثم قدم دمشق سنه ثمانين واربعماه فسكنها وعظم شانه بها وزاره السلطان فلم يقم له ولا التفت اليه وكان لا يقبل من احد شيا بل يقتات من غله ارض له بنابلس وحضر الغزالي الى حلقته لما قدم الى دمشق للتبرك به توفي يوم تاسوعا سنه تسعين واربعماه عن نيف وثمانين سنه قاله ابن عساكر في تاريخ الشام والنووي في تهذيبه وخرجوا بجنازته فلم يتيسر دفنه الا قريب المغرب ودفن بمقابر الصغير وله من تصانيفه التهذيب والمقصود والكافي وشرح الاشاره تكرر ذكره في الروضه

ابرهيم المروروذي

ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن محمد المروروذي تفقه على الحسين الذي ذكره وابي المظفر السمعاني السابق قال ابو سعد السمعاني كان من العلما العاملين وصارت اليه الرحله في طلب العلم بمرو واوصاه والدي علينا فكان يقوم بامورنا اتم قيام ثم قال قتل رحمه الله شهيدا في وقعه الخوارزميه بمرو في شهر ربيع الاول سنه ست وثلاثين وخمسمايه عن ثلاث وثمانين سنه وله تعليقه نقل الرافعي عنها في استقبال القبله ثم كرر النقل عنها وهو منسوب الى مرو الروذ بذال معجمه وقد سبق ايضاحه

باب النون

ابو الوليد النيسابوري

ابو الوليد حسان القرشي النيسابوري من ولد سعد بن ابي وقاص بن اميه بن عبد شمس ولهذا يعبر عنه الرافعي وغيره في بعض المواضع بحسان القرشي قال الحاكم كان امام الحديث بخراسان وازهد من رايت من العلما واعبدهم واكثرهم تقشفا ولزوما لمدرسته وبيته درس على ابن سريج انتهى كلامه وشرح رساله الشافعي شرحا حسنا وهو قليل الوجود وعندي به نسخه نقل عنه الرافعي في مواضع منها بطلان الصلاه بتكرير الفاتحه وانه يقنت في الوتر في جميع السنه وانه تجوز الصلاه على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرادى توفي ليله الجمعه الخامس من ربيع الاول سنه تسع واربعين وثلثمايه عن نيف وسبعين سنه قاله الحاكم وذكر السمعاني في الانساب والنووي في تهذيبه نحوه

ابو الحسين النسوي

ابو الحسين النسوي بنون مفتوحه وسين مهمله منسوب الى نسا مدينه معروفه نقل عنه الرافعي في اواخر باب النذر انه اذا نذر ان يهدي بدنه من الابل ولم يجدها ووجد ثلث شياه بقيمتها اجزاته لوفايها بالقيمه ثم ترجم له الرافعي في هذه المواضع فقال وهو شيخ من اصحابنا كان في زمن ابي اسحق وابن خيران مثل عبارته وطهر نسوي اخر يقال ـــــ له

Copyright © King Saud University